

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وجعل جنينا
 عليا وكمالين ورتب الانبياء وفي من لام رسام العلى ما جمع عنها الا
 المتعصين من الهمة وصبروا فقوم وبنواهم فام تصحيد لا يكابر و
 كغلبه فحبا من يهدي المقودين فمهاه كصلا لا عند التدمت ك
 حضرت جنابه ولا يقطع قسمة كرفق في حار كعصيان بردهم زبا به و
 كصلوة وكسلام على من شيع وبنه جمع الملل والاديان وحي رسوم عود
 عزيم باجره العدل والاحسان وعلى الله واصحابه كيطحن اصولا كيد
 لقوم ذوى المرام على اصناف عباد الله الكريم ما كانتهم اليلى اولاد
 الاحمال وكفوا بغيره وما طلع شمس كهدى على رؤس اخواننا من المطالع
اما بعد فلما كان علم كفاي من اعظم ما ينبغي ان يصير عليه اجل الهمة وقال
 شوقنا للهدى والبريد اذ هو اول علم كغيبه واول قضية تنبع عن قلوب
 الورى ولذا ورد الاخبار الكثرة في تواليق على علمه وتعليمه ورجلتها
 ما ورى عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وتعلموها الناس فاني ارى
 مقبوسين في قبض هذه العلم من بعدى وفي رواية فانها اول قضية تنسى في
 عز فلوب الناس وفي رواية فانها نضيب العلم وبين علمه الصلوة وكسلا
 الوجود على وجهه ففهم نضيب الورى بغير علم فقد نقص الله من
 نصيبه في الجنة وكانت لهم متفاسر عن حفظ قوا عديها والتحل بفرانها
 اذ هو مع صرح كبر الاصول لا يتبين ضبطها الا بالممارسة فوق المسود
 وكنتظ اليها بعين الحجة والقول لاستما اصناف ذوى الارحام فانها كثر
 احكامها وتنوع اعمالها تزل فيها الاقلام ويعتر عدها الافهام وكانت السنن
 خالية عن بعض الاحكام والقيود موهبة خلافا للمقصود وكنت بعون الفتية
 موقفا للذاكرة الكثر مع المطالب حتى حصل لي نفع من الانحساب
 نصبت ان اجمع جميع احكام اصنافهم في رسالة على علم كغيب
 وترتيب غريب بحيث لا يشذ عنها شئ منها ولا يقو بها
 فيد كقبود الازمنة حلا ملتما ايراد صورته بعد
 بيان كل الملتين والاهلية التمرين ولما حصل
 اتمامها تمسها بجمع الاحكام في اصناف ذوى الارحام
 وها انا اشيع في المقصود مستعينا من الله الوردون

باب توريث

باب توريث ذوى الارحام هو قريب ليس بذي سهم ولا عصبية كانت اكثر
 فكما برضى الله عنهم برون توريث ذوى الارحام وبر اخذ اصحابنا الوصية و
 ابو يوسف ومحمد وزفر وعيسى بن ابان وزياد بن عاصم وواقف بن ابي طالب
 زيد بن ثابت وابن عباس في رواية شاذة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة
 الله لامه اذ ذوى الارحام ويوضع المال عند عدم اصحاب كفاي كغيبه
 وعصبية في جيت المال وبر اخذ مالك وكشفا في سهمها الله **ذو الارحام** اصناف
 خمسة **كصنف الاول** يتنون الى الميت وهم اربع طوائف اولاد كغيبات وان
 ذكورا كانوا واناثا واولاد بنته الابن كذلك **الصنف الثاني** يتنى اليهم الميت وهم
 ايضا اربع طوائف اولاد الساقطون وان علوا وعلا كفاي وان علون
 وتحت منها من فالب او غير ذلهم **كصنف الثالث** يتنى اليه الميت وهم عشيرة
 طوائف اولاد الاحوال لابوين اولاد اولاد وان سفلا ذكورا كانوا واناثا
 وبنات الاخوة لابوين اولاد اولاد وان سفن وسفلا اخوة لام وان سفلا كغيبه
كصنف الرابع يتنى اليه الميت اب اولاد اب اولاد اب اولاد اب اولاد
 وهم ايضا عشر طوائف كغيبات لابوين اولاد اولاد اب اولاد اب اولاد
 ولتخالف لابوين اولاد اولاد **كصنف الخامس** يتنى اليه الميت كغيبات
 او جدتيه اعني كصنف اربع بنات لا تتعم لابوين اولاد وبنات بنات الارحام
 لابوين اولاد وهم اربع وعشرون طائفة اولاد العت والاحوال وطائفة
 لابوين اولاد اولاد اولاد الارحام ذكورا كانوا واناثا وبنات الارحام لا يتن
 اولاد وبنات بنات الارحام لابوين اولاد فهو لاء الاصناف المذكورة وعجات
 اصلبت وامه واحوالها وخالاتها على الاطلاق واعمامها لام وعجاته
 او جدتيه وان علوا واحوالهم وخالاتهم واعمامهم لام وبنات عم الميت لاب
 ام اولاد وعمه او زوجه كذلك وبنات بنات الارحام وبنات بناتهم
 وان سفلا وكل زيد لهم ذوى الارحام وروى ابو سليمان وعيسى بن ابان
 عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله ان اقرب الاصناف الى الميت واولهم بغير
 كصنف الثاني وان علوا ثم الاول وان سفلا ثم الثالث وان زلوا ثم الرابع
 ان بعد وورى ابو يوسف والحسن بن زياد عن ابي حنيفة روى ابن سماعة
 عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة روى ان اقرب الاصناف الاول ثم الثاني ثم
 الثالث ثم الرابع ترتيب العصبية وهو ظاهر الرواية والمأخوذ للفقهاء وعدها
 الصنف الثالث مقسم على الصنف الثاني ومجايبه ان يعلم منها ان قول محمد كغيبه

195